فاذا سكت في القرآن فقل الله واذا اصابت العقة اقرا الله واذا اخذت الكتاب اقرا الله واذا
ذكرت اعمالي فقل الله واذا اخرجت الفاظ فقل واذا وصفت الجنة فقل الله واذا رايت الله
فقل الله النكتة الثالث عشر في ذكر هذه الاسماء الثلثة ان المخاطبين في القرآن ثلثة اصناف
كما قال تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات فقال انا الله للسابقين الرحمن للمقتصدين
الرحيم للظالمين وايضا الله المعطي هو العطا والرحمن هو المتجاوز عن زلة الدنيا والرحيم هو
المتجاوز عن الجفاء وفي كل ذلك كانه تعالى يقول اعلم منك ما لو علمه ابواك لفارقاك ولو علمت المراة
لخانتك ولو علمت الامة لقدمت على الفرار ولو علم الجار لسعى في تخريب الدار وانا اعلم منك ما لو كل ذلك
واستره بكرمي لتعلم اني الكريم الرابعة عشر الله يوجب ولاية قال الله تعالى الله ولي الذين امنوا والرحمن
يوجب محبة قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا والرحيم يوجب رحمة قال الله وكان
بالمؤمنين رحيما الخامسة عشر قال عليه السلام من رفع قرطاسا من الارض فيه بسم الله الرحمن
الرحيم اجلالا له تعالى كتب عند الله من الصديقين وخفف عن والديه وان كانا مشركين
وختمه بشر الحافي في هذا الباب لموزن عن ابي هريرة انه عليه السلام قال يا ابا هريرة اذا توضات فقل بسم الله
فان حفظتك لا يستريحون ان يكتبوا لك الحسنات حتى تفرغ واذا غشيت اهلك فقل بسم الله فان حفظتك
يكتبون لك الحسنات حتى تغتسل من الجنابة فان حصل من تلك الواقعة ولد كتب لك الحسنات بعدد ولده
واذا ركبت السفينة فقل بسم الله والحمد لله يكتب لك الحسنات حتى تخرج منها وعن انس رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني ادم اذا نزعوا ثيابهم ان يقولوا بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم
والاستعاذة فيه اذا قصد بهذا الاسم محافا بينك وبين اعدائك من الجن في الدنيا فنرجو محاباتك بين
الزبانية السادسة عشر كتب قيصر الى عمر ان لي صداعا لا يسكن فابعث لي دواء
فبعث اليه قلنسوة وكان اذا وضعها على راسه سكن صداعه واذا رفعها من راسه عاوده الصداع فتعجب
فتيش منه ففتش عن القلنسوة فاذا فيها كاغد مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم
السابعة عشر قال عليه السلام من توضا ولم يذكر بسم الله كان طهورا لتلك الاعضاء ومن توضا وذكر
اسم الله كان طهورا لجميع بدنه فاذا كان الذكر على الوضوء طهورا للبدن فذكره من صميم القلب اولى ان
يكون طهورا للقلب من الكفر والبدعة
الثامنة عشر ان عيسى عليه السلام طلب من ربه ان يحيي له الوليد فقال انت نبي الاسلام فادنا
لنسلم فقال عيسى يا ابن النبي القاتل فاني ليطلع الشمس فاخذها بيده وقال بسم الله الرحمن الرحيم والكلاكل
وقام بالتاذن الله فقال الحجيني هذا دين حق
التاسعة عشر ان عيسى عليه السلام مر على قبر فرى ملكة العذاب يعذبون ميتا فلما انصرف من حاجته مر على
القبر فرى ملكة الرحمة معهم اطباق من نور فتعجب من ذلك فصلى ودعا الله فاوحى الله اليه يا عيسى كان
هذا العبد عاصيا ومذ مات كان محبوسا في عذابي وكان قد تركت امراة حبلى فولدت ولدا ورببته حتى
كبر فسلمته الى الكتاب فلقنه المعلم بسم الله الرحمن الرحيم فاستحييت من عبدي ان اعذبه بناري في بطن الارض
وولده يذكر اسمي على ظهر الارض
العشرون سئلت عن الربانية وكانت من كبار العارفات بالحكمة وان الجيب والخائف ما يكثر من قراءة القرآن
دون التسمية فقالت لانها التسمية اسم الحبيب والحبيب يعني في ذكر الحبيب
الحادية والعشرون في قوله الرحيم هو تعالى يعصم به في ستة مواضع في القبر ومسائله والعقبة وظلماته والميزان ودرجاته

وقراءة الكتب وقرعاته والطاط وكافاته والنار ودركاته الثانية والعشرون كتب عارف بسم الله الرحمن الرحيم
واوصى ان يجعل في كفنه فقيل له اي فائدة لك فيه فقال اقول يوم القيامة الهي بعثت كتابا وجعلت
عنوانه بسم الله الرحمن الرحيم فعاملني بعنوان كتابك
الثالثة والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم تسعة عشر حرفا وفيه فائدتان احدهما ان الزبانية تسعة عشر
فالله تعالى يدفع باسهم بهذه الحروف التسعة عشر الثانية خلق الله تعالى اليوم بليلة اربعة وعشرين
ساعة ثم فرض خمس صلوات في خمس ساعات فهذه التسعة عشر حرفا يقع كفارة للذنوب التي في تلك
الساعات التسعة عشر
الرابعة والعشرون لما كانت سورة التوبة مشتملة على الامر بالقتال لم يكتب في اولها بسم الله الرحمن الرحيم
وايضا السنة ان يقال عند الذبح بسم الله والله اكبر ولا يقال بسم الله الرحمن الرحيم لان وقت القتل
والقتال لا يليق ذكر الرحمن الرحيم فلما وفقك الله لذكر هذه الكلمة كل يوم سبع عشرة مرة في الصلوات
المفروضة دل ذلك على انه ما خلقك للقتل والعذاب وانما خلقك للرحمة والفضل والاحسان
والله الهادي الى الرشاد
الخامسة ان اللذات الحاصلة في هذه الحياة الدنيا العاجلة قسمان احدهما اللذات الحسية والثاني الخيالية
وهي لذة الرياسة وفي كل واحد من هذين القسمين الانسان اذا لم يمارس تحصيل تلك اللذات الحاصلة
ولم يزاولها لم يكن راغبا بها فاذا كان عليم انتقدها كان قليل الرغبة فيها ثم اذا مارسها ووقف
عليها التذ بها ومتى حصل الالتذاذ بها قويت رغبته فيها وكلما اجتهد الانسان حتى
وصل الى مقام اخر في تحصيل اللذات والطبيات وصل في شدة الرغبة وقوة الحرص الى مقام
اخر اعلى مما كان فيه فالله الجاه الانسان كلما كان اكثر فوزا بالمطالب كان اعظم حرصا وشد
رغبة في تحصيل الزائد عليها واذا كان لا نهاية لمراتب الكمال الزائدة فكذلك لا نهاية لدرجات
الحرص كما انه لا يمكن تحصيل الكمالات التي لا نهاية لها فكذلك لا يمكن ازالة الم الشوق
والحرص من القلب فثبت ان هذا مرض لا قدرة للعبد على علاجه فوجب الرجوع فيه الى
الرحيم الكريم الناظر لعباده فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
الحديث الثاني روى معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح ثلث مرة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
ثم قرا ثلث ايات من اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي فان مات
في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة قلت وتقريره من جانب العقل
الحديث الثالث روى عن ابن عباس رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من استعاذ بالله في اليوم عشر مرة وكل الله به ملكا
يذود عنه الشيطان قلت والسبب فيه انه لما قال اعوذ بالله وعرف معناه وعرف منه نقصان قدرته ونقصان
علمه واذا عرف ذلك من نفسه لم يلتفت الى ما يامره النفس ولم يقدم على الاعمال التي تدعوه نفسه اليها والشيطان
لا بد هو النفي فثبت ان ذاته في هذه الكلمة يذود الشيطان عن الانسان

الرابع عشر روى عن خلاد بن يحيى النبي صلى الله عليه وسلم ان قارئا من بني [illegible] قالوا وجد لكل شيء ثمانية من ابواب الجنة لم يوفق منها لعز في ذكر الله [illegible]